الإئتلاف العلماني الديمقراطي ومعركة إسقاط النظام السوري

france24.com/ar/20110917-france-syria-secular-political-partys-opposition-meeting-paris-mobilization-against-bashar-regim

17 سبتمبر 2011

1.
2. الشرق الأوسط /

فرنسا - سوريا

نشرت في: 17/09/2011 - 19:14آخر تحديث: 24/02/2012 - 11:38

7 دقائق

شهدت العاصمة الفرنسية باريس السبت ولادة الإئتلاف العلماني الديمقراطي الذي يضم عددا من الأحزاب السياسية المعارضة لنظام بشار الأسد. ويهدف هذا التكتل السياسي إلى توحيد صفوف القوى العلمانية ومساندة الثورة السورية، فضلا عن التفكير في مؤسسات سوريا الجديدة بعد سقوط النظام.

إعلان

سندس سليمان من حزب الحداثة والديمقراطية: "هناك توجه نحو طلب الحماية الدولية"

أطلق معارضون سوريون السبت في العاصمة الفرنسية باريس: "الائتلاف العلماني الديمقراطي لدعم الثورة السورية". ويضم هذا الائتلاف عددا من الأحزاب السورية المعارضة، أبرزها الحزب الديمقراطي الآشوري وحزب الحداثة وحزب الانفتاح والحزب الديمقراطي الكردي وحركة وفاق، إضافة إلى حزب الوحدة الشعبية الكردية.

المشاركون الذين جاءوا من مختلف أنحاء العالم – أوروبا والولايات المتحدة والشرق الأوسط- دعوا إلى دعم الحركة الاحتجاجية المتواصلة ضد النظام السوري وإلى وحدة القوى العلمانية المعارضة وتجميع طاقاتها، إضافة إلى فضح إدعاءات النظام بأن الثورة السورية لها طابع ديني أو طائفي متزمت.

وقال محي الدين لاذقاني وهو كاتب وشاعر سوري يقيم في بريطانيا: "نحن نعتبر هذا النظام - أي نظام بشار الأسد- أصعب وأخطر من الاستعمار. ينبغي علينا أن نبذل قصارى جهدنا لكي يرحل في أقرب وقت"، مشيرا إلى أن تسليح الثورة وعسكرتها أصبح خيارا واردا لدى العلمانيين السوريين اليوم. "سنحاول أن نطالب بحماية دولية لأننا وصلنا إلى طريق مسدود. بعد ستة أشهر من بداية الاحتجاجات، الأمور لم تتغير في سوريا والنظام لا يزال يقتل ويذبح دون خوف".

""الجميع يريد تحرير الإنسان السوري من القهر والاستبداد

من جهته، أكد فراس قصاص وهو مؤسس حزب الحداثة والديمقراطية أن الائتلاف لم يكن غائبا عن الثورة، بل كان فاعلا أساسيا فيها ولعب دورا بارزا في انطلاقتها في مارس/آذار الماضي. وقال فراس: " العلمانيون السوريون لم ينقطعوا في أي يوم من الأيام عما كان يحدث داخل سوريا في السنوات الماضية، لكن المؤتمرات التي انعقدت هنا وهناك وبعض الجهات حاولت إقصاءهم وعدم إبراز مواقفهم "، مضيفا أن الجميع يريد تحرير الإنسان السوري من القهر والاستبداد

.

وإلى ذلك، شكرت رندة قسيس وهي باحثة سورية وعضو في حزب الحداثة والديمقراطية الدولة الفرنسية عما بذلته من جهود لمساندة الثورة في سوريا وفي دول أخرى مثل ليبيا وتونس ومصر، مضيفة أن على كل السوريين العمل بيد واحدة من أجل إطاحة النظام المستبد الذي قتل وعذب الآلاف. وقالت :" لن ينتهي عملنا بسقوط نظام بشار الأسد بل سنواصل كفاحنا ضد أي حزب شمولي أو إسلامي يريد الإنفراد بالسلطة لوحده".

ويأتي انعقاد هذا المؤتمر في باريس بعد مؤتمرات عدة عقدت في انطاليا وأنقرة واسطنبول والدوحة وبروكسل من دون التوصل بعد إلى هيئة موحدة تمثل الثورة السورية

"إذا أردنا لسوريا مستقبلا زاهرا، لا بد أن يتم الفصل بين الدين والدولة"

من جهته، دعا المفكر برهان غليون في كلمة ألقاها أمام المؤتمر في باريس السبت المعارضين العلمانيين إلى "وضع مسألة العلمانية في إطار الثورة" في دعوة غير مباشرة إلى عدم ارتكاب خطأ في تحديد العدو، وإلى الحوار مع الإسلاميين للتمكن من توحيد المعارضة وقلب نظام الأسد. واقترح غليون على المؤتمرين العمل من أجل إنشاء دولة مدنية تتوفر فيها كل مؤسسات ومقومات الدولة الحديثة من أحزاب سياسية حرة وبرلمان ومنظمات اجتماعية ... وترك جانبا مصطلح الدولة العلمانية نظرا لما يحمله من التباسات لدى الكثير من الناس، خاصة في العالم العربي

.

وإلى ذلك، دعا المرشد الديني معشوق الخزنوي المعارضين العلمانين إلى تحييد الدين عن السياسية، مشيرا إلى أن سوريا الغد يجب أن تكون علمانية وديمقراطية والكل سيعيش فيها بكرامة. وقال الخزنوي: " إذا أردنا لسوريا مستقبلا زاهرا، لا بد أن يتم الفصل بين الدين والدولة. وإذا كنتم تحبون الله والقرآن فحيدّوا الدين عن السياسة. نحن ليس لدينا مشكلة مع الله والنبي والقرآن، بل مع أناس نصبوا أنفسهم ناطقين باسم الله".

من ناحيته، استنكر سمير مطر وهو صحافي وناشط في حزب الحداثة كلام البطريرك الماورني اللبناني بشارة الراعي الذي تخوف من قيام نظام أكثر تشددا في سوريا عما هو الآن،. وقال مطر أن هذا التصريح ليس في محله وأن الشعب السوري بمختلف أطيافه هو الذي يقوم بالثورة

وتشهد سوريا منذ الخامس عشر من آذار/مارس الماضي حركة احتجاج واسعة غير مسبوقة تقمعها السلطات بقوة وأوقعت حتى الآن نحو 2600 قتيل بحسب الأمم المتحدة.

ومع دخول الانتفاضة شهرها السابع لا تزال المعارضة غير موحدة وقد عقدت مؤتمرات عدة لتنظيمات معارضة من دون التوصل إلى إطار يوحدها كليا.

تتألف المعارضة السورية حاليا من التيار الإسلامي الممثل خصوصا بالإخوان المسلمين ومن تيارات قومية ويسارية وعلمانية.

مواضيع متعلقة

سوريا

عمليات عسكرية في جبل الزاوية ودعوة عبر "فيس بوك" لإحياء ذكرى انطلاق "الثورة" ضد نظام الأسد

مواضيع ذات صلة

04/11/2020

السعودية تعلن تخفيف قيود نظام الكفالة على ملايين العمال الأجانب اعتبارا من مارس المقبل

03/11/2020

لبنان: القضاء يوقف ملاحقة كارلوس غصن "بجرم دخول إسرائيل"

03/11/2020

تركيا: انتشال طفلة على قيد الحياة وارتفاع حصيلة زلزال إزمير إلى 100 قتيل

01/11/2020

إسرائيل تباشر التجارب السريرية البشرية على لقاح مضاد لفيروس كورونا

31/10/2020

السعودية: مواطن يندفع بسيارته باتجاه المسجد الحرام بمكة ويصدم أحد بواباته

31/10/2020

السلطات العراقية تعيد فتح ساحة التحرير في بغداد بعد أكثر من عام على إغلاقها إثر الاحتجاجات

30/10/2020

زلزال قوي يضرب بحر إيجه ويخلف قتلى في تركيا واليونان

29/10/2020

السعودية: هجوم بسكين على حارس في القنصلية الفرنسية بجدة

28/10/2020

لبنان: نقابة المحامين تقدم نحو 700 شكوى قضائية باسم متضررين من انفجار مرفأ بيروت

28/10/2020

بدء جولة ثانية من مفاوضات ترسيم الحدود البرية والبحرية المتنازع عليها بين لبنان وإسرائيل

28/10/2020

الأزهر يطلق منصة للتعريف بالنبي وشيخه يدعو لإقرار تشريع عالمي يجرم معاداة المسلمين

27/10/2020

مقتل "وزير" الشباب والرياضة في "حكومة" الحوثيين برصاص مسلحين في العاصمة اليمنية صنعاء